

سلسلة «أعمال جامعية»

وضعية الكفيل في إطار مساطر صعوبات المقابلة

دراسة مقارنة

د. محمد بنموسي

دكتور في الحقوق

أستاذ زائر بكلية الحقوق

جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس



مجلة القضاء المدني

فهرس المحتويات

9	مقدمة
15	الفصل الأول: الطابع التبعية لالتزام الكفيل في إطار مساطر صعوبات المقابلة
17	المبحث الأول: مفهوم خاصية التبعية في عقد الكفالة والآثار المترتبة عليها
17	المطلب الأول: مفهوم خاصية التبعية في عقد الكفالة
17	الفرع الأول: مؤدى خاصية التبعية في عقد الكفالة
18	الفرع الثاني: دور خاصية التبعية في تكييف عقد الكفالة
20	المطلب الثاني: الآثار المترتبة على الطابع التبعية لالتزام الكفيل
20	الفرع الأول: الوسائل القانونية المجسدة لتبعية التزام الكفيل
20	أولاً: إمكانية تمسك الكفيل بالدفع
21	ثانياً: إمكانية رجوع الكفيل على المدين الأصلي
22	الفرع الثاني: النتائج القانونية المترتبة على الطابع التبعية لالتزام الكفيل
22	أولاً: عدم جواز كون التزام الكفيل أشد من التزام المدين
23	ثانياً: مصير التزام الكفيل تابع لمصير التزام المدين
23	أ- في وجوده وزواله
24	ب- في مداه وحدوده
25	المبحث الثاني: مظاهر تبعية التزام الكفيل في إطار مساطر صعوبات المقابلة
25	المطلب الأول: تبعية التزام الكفيل من زاوية قيامه وانقضائه
25	الفرع الأول: مصير الكفالة في حالة العقد الأصلي المبرم خلال فترة الرتبة
26	أولاً: البطلان الوجوبي
28	ثانياً: البطلان الجوازي
29	الفرع الثاني: مصير الكفالة في حالة انقضاء الالتزام الأصلي

- 29..... أولاً: الانقضاء بسبب الوفاء
- 29..... أ- الوفاء الحاصل من المدين قبل الحكم بفتح المسطرة
- 30..... ب- الوفاء الحاصل من المدين بعد الحكم بفتح مسطرة التسوية
أو التصفية القضائية
- 31..... ثانياً: الانقضاء بسبب عدم التصريح بالديون
- 31..... أ- مؤدى التصريح بالديون وأجل القيام بالتصريح
- 33..... ب- الآثار المترتبة على التصريح بالديون أو عدم التصريح بها
في مواجهة الكفيل
- 47..... الفرع الثالث: مصير الكفالة في حالة تفويت المقابلة في إطار التسوية القضائية
- 48..... أولاً: طبيعة التفويت في إطار التسوية القضائية
- 50..... ثانياً: أثر التفويت على مصير التزام الكفيل
- 51..... أ- فرضية تفويت العقد المضمون تنفيذه بالكفالة
- 54..... ب- فرضية تفويت الأصول التي تم ضمان تمويلها بالكفالة
- 55..... المطلب الثاني: تبعية التزام الكفيل فيما يتعلق بمضمون الالتزام الأصلي
- 55..... الفرع الأول: التخفيضات الممنوحة في التسوية الودية وأثرها على التزام الكفيل
- 56..... أولاً: طبيعة التخفيضات التي يتضمنها اتفاق التسوية الودية
- 58..... ثانياً: أثر التخفيضات على التزام الكفيل
- 59..... الفرع الثاني: آجال الوفاء الممنوحة للمدين الأصلي وأثرها على التزام الكفيل
- 59..... أولاً: وضعية الكفيل إزاء وقف المتابعات الفردية ضد المدين
- 60..... أ- وقف المتابعات الفردية خلال مسطرة التسوية الودية
- 61..... ب- وقف المتابعات الفردية خلال مسطرة التسوية أو التصفية القضائية
- 25..... ثانياً: الآجال الممنوحة للمدين الأصلي وتلك المتعلقة بالاستحقاق
- 66..... أ- الآجال الممنوحة للمدين الأصلي في التسوية الودية وأثرها
على التزام الكفيل
- 67..... ب- الآجال المتعلقة بالاستحقاق في حالة فتح مسطرة التسوية القضائية

- 71..... الفصل الثاني: حدود الطابع التبعية لالتزام الكفيل في إطار مساطر صعوبات المقاول
- 73..... المبحث الأول: حدود الطابع التبعية لالتزام الكفيل خلال مسطرة التسوية القضائية
- 74..... المطلب الأول: استمرار سريان الفوائد في مواجهة الكفيل
- 75..... الفرع الأول: المادة 2/662 استثناء من قاعدة التبعية في عقد الكفالة
- 76..... أولاً: مبررات سريان الفوائد اتجاه الكفيل
- 76..... أ- مبررات القاعدة بالنسبة للمدين
- 77..... ب- مبررات القاعدة بالنسبة للكفيل
- 79..... ثانياً: الآثار المترتبة على سريان الفوائد اتجاه الكفيل
- 80..... الفرع الثاني: عدم ملاءمة القاعدة مع باقي القواعد القانونية
- 81..... أولاً: عدم انسجام القاعدة مع القواعد العامة للكفالة
- 82..... ثانياً: عدم انسجام القاعدة مع باقي القواعد الخاصة بمساطر صعوبات المقاول
- 84..... المطلب الثاني: عدم سريان مخطط الاستمرارية في مواجهة الكفيل
- 85..... الفرع الأول: نطاق قاعدة عدم سريان مخطط الاستمرارية في مواجهة الكفيل
- 56..... أولاً: من حيث الكفلاء الممنوعين من التمسك بمقتضيات مخطط الاستمرارية
- 87..... ثانياً: من حيث مضامين مخطط الاستمرارية التي لا يمكن للكفلاء التمسك بها
- 88..... أ- التخفيضات
- 90..... ب- الآجال
- 91..... الفرع الثاني: مبررات القاعدة ومدى ملاءمتها لباقي القواعد القانونية
- 91..... أولاً: مبررات عدم سريان مخطط الاستمرارية اتجاه الكفيل
- 92..... أ- المبررات التشريعية
- 92..... ب- المبررات الفقهية والقضائية
- 94..... ثانياً: عدم ملاءمة القاعدة لباقي القواعد القانونية
- 94..... أ- عدم انسجام القاعدة مع القواعد العامة للكفالة
- 97..... ب- عدم انسجام القاعدة مع القواعد الخاصة بمساطر صعوبات المقاول

- 97 1- فيما يتعلق بتخفيضات مقدار الديون
- 99 2- فيما يتعلق بأجل الوفاء بالدين
- 102 المبحث الثاني: حدود الطابع التبعي لالتزام الكفيل خلال مسطرة التصفية القضائية
- 103 المطلب الأول: عدم سقوط الأجل اتجاه الكفيل الناتج عن فتح مسطرة القضائية
- 103 الفرع الأول: أجل الاستحقاق بالنسبة للمدين في حالة التصفية القضائية
- 104 الفرع الثاني: أجل الاستحقاق بالنسبة للكفيل في حالة التصفية القضائية
- 104 أولا: عدم سقوط الأجل في مواجهة الكفيل كمبدأ
- 106 ثانيا: سقوط الأجل في مواجهة الكفيل استثناء
- 106 أ- سقوط الأجل بمقتضى نص قانوني
- 107 ب- سقوط الأجل بمقتضى شرط تعاقدى
- 108 المطلب الثاني: بقاء الدين قائما بالنسبة للكفيل بعد قفل مسطرة التصفية القضائية
- 108 الفرع الأول: مبررات بقاء الدين قائما في مواجهة الكفيل
- 111 الفرع الثاني: الآثار المترتبة على بقاء الدين في مواجهة الكفيل
- 115 خاتمة

المشرف العام
زكرياء العماري

دكتور في الحقوق

أستاذ باحث بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء



يهدف هذا الكتاب إلى دراسة الوضعية القانونية للكفيل داخل مساطر صعوبات المناقشة، باعتبارها آلية جوهرية لضمان الديون ولحماية الائتمان، وذلك من خلال مقارنة مقارنة بين التشريع المغربي ونظيره الفرنسي، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كون الكفالة تشكل إحدى أكثر الضمانات استعمالاً في التمويل البنكي والتجاري، كما أن مساطر معالجة صعوبات المناقشة تحدث تأثيراً مباشراً على حقوق الدائنين وعلى الالتزامات المترتبة في ذمة الكفلاء.

ينطلق المؤلف في الفصل الأول من الكتاب من تحليل مفهوم خاصية التبعية في عقد الكفالة والآثار القانونية المترتبة عليها، لينتقل إلى استعراض مظاهر تبعية التزام الكفيل في إطار مساطر صعوبات المناقشة، وتحليل تأثير مسطرتي التسوية القضائية والتصفية القضائية على التزامات الكفيل، سواء فيما يتعلق بانقضاء الالتزام الأصلي أو في حالة التفويت في إطار مسطرة التسوية القضائية.

أما الفصل الثاني من هذا الكتاب، فقد خصص لبحث حدود الطابع التبعية لالتزام الكفيل خلال مرحلة التسوية القضائية، حيث يعرض المؤلف التأثيرات القانونية لهذه المسطرة على الكفيل، بما في ذلك إيقاف المتابعات الفردية ضد المدين وتجميد فوائد الديون، مع تحليل سريان مخطط الاستمرارية على الكفلاء. كما يناقش حدود الطابع التبعية لالتزام الكفيل خلال مرحلة التصفية القضائية، مبرزاً كيفية تأثير هذه المرحلة على التزامات الكفيل، خصوصاً فيما يتعلق بمسألة سقوط الأجل أو استمراره، بالإضافة إلى بقاء الدين في مواجهة الكفيل بعد قفل المسطرة.

وقد حرص المؤلف في هذا الكتاب على دراسة مختلف الإشكالات التي يطرحها الموضوع بالمقارنة مع التشريع الفرنسي، الذي يعدّ مصدراً تاريخياً للقانون المغربي، مبيّناً الفروق في حماية الكفيل وأثر الاجتهادات القضائية الحديثة على نطاق هذه الحماية.

ويختتم الكتاب بتقديم توصيات واقتراحات تهدف إلى تعزيز الأمن التعاقدي وضمان التوازن بين حقوق الدائنين ومصالح المناقشة، مع منح الكفيل مركزاً قانونياً أكثر وضوحاً واتساقاً داخل منظومة صعوبات المناقشة، ما يجعله مرجعاً مهماً للباحثين والممارسين على حد سواء.



مجلة القضاء المدني

Revue de Jurisprudence Civile

صندوق البريد 117، الرباط الرئيسية

هاتف: 06.68.88.92.41 فاكس: 06.37.79.31.28

